٣ في ٦ تموز ١٩١٧ — الجمعة — الموافق ١٦ رمضان ١٣٣٥ — السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنة في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنة «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير

العرب
١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكررت الاعلان يراجع فيها القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات): تكون المراسلات باسم جريدة (العرب) وتكون خالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

«فظائع الاتراك الاتحاديين في مدينة الرسول» «عليه السلام»

لا يخفى على من طالع ما حرره كتاب الامم من الاتراك الاتحاديين لسكان البلاد على اختلاف ... لهم وما سفكوه من الدماء ، وما ازهقوه من ... بغير حق ، وما اغتصبوه من الأموال ... الثمرات ، وما غدروا به من الحقوق وغير ... من الفظائع . كل ذلك ليس ببدع منهم فان ... اذا كان من معدنه لا يستغرب ، فقد جبل هذا ... كل ما يغاير الصفات البشرية ، والسجايا ... وفطر على طبيعة الوحش الضاري ، وان ... على صورة البشر ، وما كان منهم من ظلم ... العراقيين والسوريين والجزريين وفلسطين وغيرهم ... العرب والفرس والاكراد ، الظلم الذي ليس فوقه ... استوجب البوار ، وخراب الديار ، كل ذلك ... وملأ الاسماع ، وعمّ البقاع ، ولكن لم ... منهم ان يصدر عنهم مثل تلك الفظائع في احد ... الشريفين ، ومنزلتها في نظر العالم الاسلامي ... التي لا منزلة ارفع منها عندهم . فالكعبة قبلة ... ، وجهة عبادتهم في مشارق الارض ومغاربها ، ... المدينة مهبط الوحي ، ومشرق انوار الشريعة ... ولذلك كان لهما لدى المسلمين من الخصائص ... وما لم يكن لغيرهما من البلاد ، فلا ينفر ... ولا يعضد نباتها ، ولا يقتل فيهما حيوان ... عن انسان ، وان العبادات تتضاعف ... فيهما . وان المعاصي والذنوب والحرمات ... جزاؤها وغير ذلك مما هو معلوم مشروح في ... الكتب .

ولذلك كان لمن يتولى امر الحرمين من الحرمة والمنزلة العليّة لدى العالم الاسلامي ما هو معلوم ، حتى ان ملوك دول الاسلام الأولين والآخرين كان من اجل مفاخرهم خدمة الحرمين الشريفين ، والمسابقة في تقديم المبرات والخيرات حتى ان منهم من خدع العالم باستحقاق الخلافة الاسلامية بهذه الواسطة .

وجمعية الاتحاد لما اغتصبوا ازمة الأمور من سلاطين آل عثمان ، وشرعوا يلعبون بالملك لعب الصولجان بالكرة ادعوا انهم الوارثون لدولة الخلافة «كبرت كلمة تخرج من افواههم» .

فكان ينبغي لمن ادعى هذه الدعوى ، ان يتأدب مع الاماكن المقدسة ولا سيما الحرمين ، ولو اقل ادب ، ولكن ابت نفوسهم النورانية الا الاساءة مع جميع العباد والبلاد ولذلك حل بهم ما حل من غضب الله والبوار حتى اصبحوا عاراً على بني آدم .

جاء من المدينة الى العراق فاراً بدينه ونفسه من فتك الاتراك ، رجل من سكان العوالي ومن قبيلة «حرب» الشهيرة بالشهامة والشجاعة اسمه (عباس ابن وائل) ، قد اسره الاتراك في نواحي المدينة ، في جملة من اسروه من الاعراب ، على زعم انه من جنود امير مكة وسيد العرب وملكهم ؛ فلما فرّ منهم ، انقذه الله من مخالب ظلمهم وتوجه الى البلاد النجدية ، ومنها الى العراق ، وقد اجتمعنا به فرأيناه رجلاً عاقلاً ذكياً درياً ثقة . وقد ذكر لنا نبذة مما صدر من الاتراك من الفظائع في مدينة الرسول عليه السلام ونواحيها ، التي تبرهن على الاتحاديين من الاتراك ، انهم منسلخون عن الدين ، والمروة ، والرأفة ، والرحمة بالكلية ؛ وانهم اعظم بلاء على المسلمين . ونحن نقص على القارئين بعض ما كان منهم احسن القصص وفي ذلك عبرة لأولي الالباب .

قال : لما كان ما كان من الظلم على اكابر سورية وكبار العرب في جميع الانحاء ، اعلن امير مكة وسيد العرب الشريف حسين باستقلال البلاد الحجازية ، وطرد الاتراك الاتحاديين ، وتطهير الارض المقدسة منهم ؛ وقد خذل الله تعالى من كان منهم في مكة المكرمة وانحائها ودخلوا جميعاً في ربقة الاسر ، وانقادوا بازمة الذل ، ارسل عليّ حيدر لتدارك الخلل ، ورتق الفتق الذي حصل ، حتى وصل الى المدينة بعد الآتيان والتي مع جملة من جنود الاتراك ، وحشدوا قواهم فيها حتى اجتمع نحو عشرين الفاً من الاتراك وغيرهم .

ولم تزل جنود سيد العرب وامير مكة تواصل الهجوم على اولئك المخذولين ، وتصول عليهم صولة الأسود ، حتى يئس الاتراك من مقابلة الجنود المظفرة جنود الله ، وعزموا على الهزيمة ، كما هو شأنهم كلما اصطفوا في مصافّ الحروب اينما كانوا .

فعند ذلك شرعوا يفتكون بسكان المدينة المنورة من اهليين ، ومجاورين ، ومهاجرين ، واغنياء ، وفقراء ، على اختلاف عناصرهم ؛ فشرعوا يقتلون فريقاً وينهبون آخرين ؛ فايتموا الابناء ، وايموا النساء ، وصلبوا كثيراً من اكابر اهل المدينة والمتنفذين منهم ، من غير ذنب اذنبوه ، ولا جرم اجترحوه ، وسفّروا الكثيرين منهم ، بعد ان صادروا ما عندهم من الأموال ، والعقار والنقود ؛ ويخدعون الناس بانهم فعلوا ذلك ليصونوه من هجمات الجيوش الشريفية المظفرة ؛ والحقائق لا تخفى كيف . وقد جعلوا دورهم ومساكنهم بلاقع تنعق فيها الغربان :

كأن لم يكن بين الحطيم الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

هذا وقد استولوا على ما ... ابن جلا

رة يتيمة ، وتركوهم على انقى من الراحة ليس
م ما يقوتهم قوت يومهم .

ثم ان الاتراك لم يكتفوا بذلك حتى اعلنوا ونادى
ـيهم في شوارع المدينة وسككها ، وفي العوالي « وهي اطراف المدينة من الريف » وفي القرى
طام : ان من لم يكن عنده مؤونة سنتين من
ئر ' لا يجوز له الاقامة في هذه الديار ، وليذهب
شيء مذهب شاء ، وليهاجر من الحجاز ' وان من
عنده من الذخائر ما يكفيه تلك المدة ، فليراجع
المنزل ؛ حتى يكشف على ما عنده ليتبين
آ قوله ' فان صح لديه دعوى من ادعى ذلك ،
البقاء والاقامة ' سواء في ذلك سكان المدينة
ظها . وقد راجع المفتش كثير من الناس ، وبعد
نت الحقيقة صادرو تلك الذخائر واغتصبوها
بها ' وقالوا لهم اذهبوا الى اي ديار شئتم ' ولم
صراخهم ' ولا التفتوا الى استغاثتهم ' حتى مات
من اطفالهم ونسائهم وشيوخهم جوعاً وضعفاً
. ومن بقي منهم ' تفرق ايادي سبا :

فاية لوعة من بعدهم ... تطفا واية مهجة لم تألم

روا عالة على الامم يتكففون الناس بعد ان
از الزلهم مناخ الضيوف ' ومربع العافين ' ومأوى
المساكين . فانظر الى هذه المكيدة التي لا
وأي لها من كان له ادنى شرف نفس فضلاً عمن
الزعامة الكبرى . ولا شك ان هذه المكيدة
ت الذل والخسران :

حبال المكر فانجرت بها ... اعناقهم رغماً بزي بهائم

دوا بالظلم رونق ملكهم ... والظلم مفسدة لملك الظالم

(ابن الاسلام الغيور)

وفاة السيد جان درور

السيد جان دزيره درور رئيس اساقفة بغداد والقاصد الرسولي للعراق والجزيرة وكردستان
ى وكان انتقاله الى الله في بلاد فرنسة
من عمره . وكان اول قدومه الى ديار
١٩ مارس ... ١٨٥٠ فلما رأى اولو الامر ما
ي . ي . ي . ... وتضلعه من العلوم الدينية
البريطانية بالعراق

والدنيوية (وكان رياضياً كبيراً وعالماً بالطبيعيات كل العلم) سقفوه على بغداد في رومة العظمى سنة ١٩٠٢ فرجع الى بغداد سنة ١٩٠٣ وما عاد الى هذه الاصقاع الا واحبه كل من عرفه لانه رحمه الله كان وديعاً متواضعاً طاهر الذيل نزه النفس لا يخاف لائمة لائم ولا يتهيب احداً اذا قضى عليه الواجب بالقيام بوظيفته .

وقد احتفل الاباء المرسلون الكرمليون في بغداد بحفلة لذكره الطيب ابتدأت في الساعة ٧ من صباح الخميس الواقع في ٥ تموز . وانتهت بعد ساعة ونصف رحمه الله وامطر عليه وابل بركاته .

تلغرافات رويتر في ٣ تموز ١٩١٧

ابلغ الجنرال هايغ : نجحنا مرة ثانية جنوبي (لنس) بالاستيلاء على جزء آخر من سلسلة الخنادق وبعيد هذا النجاح هجمنا على ضفة نهر سوشه الشمالية فاستولينا على مراكز العدو الدفاعية في جبهة امتدادها نصف ميل جنوب غربي وغربي لنس .

يقول البلاغ الفرنسي : تجدد اطلاق المدافع في (سرني) في معارك محلية فقط . وحرب المدفعيات مستمرة بشدة في نواحي « غابة افكورت » و « تل ٣٠٤ » و « مورتوم » ولكننا رددنا رداً هجمته على افكورت وردكيت بعد قتال عنيف غربي مورتوم . وقد تخلى الفريقان المتحاربان عن مركز من مراكزنا المتقدمة فان نار المدافع حطمته تحطيما .

يقول البلاغ الروسي : نشط تجاوب المدفعية جنوبي نهر بريبت خصوصاً في منطقتي زولتشف وبرزيزاني ولم تأت اخبار جديدة من الميدان الروسي اذا استثنينا التلميحات المبهمة عن تجدد القتال في غاليسيا التي اشارت اليها البلاغات النمسوية والجرمانية .

بعد جلسة سرية دامت عشرة ايام عقد البرلمان الايطالي جلسة علنية واقترع الثقة بالحكومة فنالت ٣٦١ صوتاً يخالفها ٨٣ .

مس الطراد الفرنسي « كليبر » لغماً في طريقه من من دكار الى برست فغرق بجوار برست وفقد ٣٨ من البحارة بينهم ٣ ضباط .

برح بتروغراد ثلاثة مندوبين من قبل نقابة العمال والجنود في بتروغراد للمذاكرة مع جميع نقابات الاشتراكيين وسيزورون استوكهلم فبريطانيا ففرنسة فايطاليا .

خطب المستر لويد جورج في دندي فقال : اننا نملك الآن كمية عظيمة من الذخائر الحربية الاحتياطية ولا قبل لالمانيا على افقادنا ما نحتاج اليه من الذخائر لمتابعة الحرب بنجاح مهما سعت غواصات المانيا الى ذلك سبيلاً فقد اضطررنا جيش المانيا الجرار الى الاعتصام بالاستحكامات الارضية . فهذه فاتحة انتهاء الحرب اذ اننا اثبتنا انهم دوننا حالة عسكرية بمراحل .

وقد استطرد رئيس الوزراء (لويد جورج) الكلام وأبان حاجة الوطن الى الاتحاد لتضحية كل غالٍ ونفيس في سبيل مساعدة الجنود الاسناوس .

في ٣ تموز ١٩١٧

ابلغ الجنرال هايغ : حدثت غزوات ونشطت المدفعية وقد اسرنا في اثناء حزيران ٨٦٨٦ اسيراً المانيا بينهم ١٧٥ ضابطاً واستولينا على ٦٧ مدفعاً ١٠٢ من المدافع الخندقية و ٣٤٥ مدفعاً رشاشا وكميات عظيمة من المهمات .

يقول البلاغ الفرنسي : بعد اطلاق المدافع اطلاقاً شديدا على خط الحلفاء في (سرني) قام العدو بهجمة عنيفة شرق سرني على جبهة طولها ٥٠٠ متر على جانبي طريق (ييس) فكانت النتيجة انه احتل خطا من الخنادق كنا قد دككناه بالقنابل فاخليناه الا انا كررنا عليه فرددناه وراء هذا الخط .

يقول البلاغ الروسي : دارت رحى معارك كثيرة بالمدفعيات في جهتي زولوتشف وبرزيزاني فكان نتيجة هجمات الروس على مواقع النمسويين والجرمن انا احتلـ (كونوخي) بين زولوتاليبا وناراجوفكي واسرنا ١٦٤ ضابطا و ٧٤٠٠ عسكري .

يقول البلاغ الفرنسي الشبيه بالرسمي : لابد من سقوط لنس في يدنا قريبا . انفجرت السفينة الفرنسوية (حاجاي) التي استأجرتها الحكومة فغرقت في ٢ حزيران وغرق منها ٢٨ شخصا . أعلن انه بالنظر الى التضييقات الحاضرة الواقعة على السياحات فقد دعا جبرلن بناء على موافقة جلالة الملك اللوردين ولنغدون ويتلذ الى حد اجل خدمتهما قبلا .

اعلن امبراطور الصين الحديث السن (هو وانغ) ارتقاءه مرة ثانية الى عرش الصين . أما القائد شانغ زعيم العصبة العسكرية الذي كان متقلدا الحكومة منذ فقد ظهر بغتة في دار رئيس الجمهورية في بكين في اول يوم وطلب بلطف الى الرئيس ان يستقيل لرجوع الامبراطور هو وانغ على عرشه . اما هو وانغ فصبي في الحادية عشرة من عمره .

حدثت مشاغبات خطيرة الشأن في دوسلدورف (المانيا) وقد نهبت جماهير العملة الدكاكين وكسرتها وخصوصا الـ وقد حوكم رؤساء المحركين في مجالس عرفية .

قررت الحكومة اليونانية ان تحاكم محاكمة جنائية جميع الاشخاص المسؤولين عن حوادث ك ١ المحزنة ولا يستثنى منهم اعضاء الوزارة . وقد استقبل فنيزيلوس الضباط العاملين عن بيلوبونيس . وقد اعطى هؤلاء التأكيدات باخلاصهم للحكومة الجديدة . ولم يتغيب عن الحضور سوى بابولوس .

الخسوف بالتاريخ الميلادي

جل آله العرش فيما قضى ... من حكم فيها اعتبار الا
قد فرش الارض وسوى السما ... والشمس والبدر بحسن انتظا
فالشمس لا تدرك في السرى ... وفيهما كان انتساخ الظلا
والكسف والخسف لولاهما ... ومنه ما كان بليل تم
لذاك ارخ وابها قائلاً ... قد خسف بشهر الصيام

١٩١٧

بالتاريخ الهجري

الآه الخالق جل علا ... بما اجرى وما امر
فامر الكون في يده ... وذا حق كما ذكر
بشهر الصوم ذا ارخ ... ٥ خسف كدر القمر

١٣٣٥

ابن الصيام